[247] سمي اثنين ؟ قال: لانه ثاني يوم الدنيا. قال: فالثلاثاء لم سمي ثلاثاء ؟ قال: لانه ثالث يوم الدنيا. قال: فالاربعاء لم سمي أربعاء ؟ قال: لانه رابع يوم الدنيا. قال: فالخميس لم سمي خميسا ؟ قال: لانه خامس يوم الدنيا. قال: فالجمعة لم سمي جمعة ؟ قال: لانه يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وهو سادس يوم من أيام الدنيا. قال: فالسبت لم سمي سبتا ؟ قال: يا ابن سلام لانه يوم يوكل فيه ملك، لانه مع كل عبد ملكان: ملك عن يمينه، وملك عن شماله. فالذي عن يمينه يكتب الحسنات والذي عن شماله يكتب السيئات. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن مقعد الملكين من العبد وما قلمهما ؟ ومادواتهما ؟ وما لوحهما ؟ وما مدادهما ؟ قال: يا ابن سلام مقعدهما على كتفيه، وقلمهما لسانه، ودواتهما فوه، ومدادهما ريقه، ولوحهما فؤاده، يكتبان أعماله إلى مماته. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني ما خلق ا في ذلك اليوم ؟ قال: ن و القلم وما يسطرون. قال: فأخبرني كم طول القلم ؟ وكم عرضه ؟ وكم أسنانه ؟ قال: يا ابن سلام طول القلم خمسمائة عام، وله ثلاثون سنا يخرج المداد من بين أسنانه و يجري في اللوح المحفوظ ما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة بأمر ا عزوجل. قال: صدقت يا محمد، كم لحظة عزوجل في كل يوم وليلة ؟ قال: يا ابن سلام ثلاثمائة وستون لحظة: يمضي ويقضي ويرفع ويضع ويسعد ويشقي ويعز ويذل و يعلي ويقهر ويغني ويفقر. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني ما خلق ا تعالى بعد ذلك ؟ قال: يا ابن سلام السماء السابعة مما يلي العرش، وأمرها أن ترتفع إلى مكانها فارتفعت ثم خلق الستة الباقية، وأمر كل سماء أن تستقر مكانها فاستقرت. قال: صدقت يا محمد فلم سماها سماءا ؟ قال: لارتفاعها. قال: فأخبرني ما بال سماء الدنيا خضراء ؟ قال يا ابن سلام اخضرت من جبل قاف. قال: صدقت يا محمد. فأخبرني مم خلقت ؟ قال: خلقت من موج مكفوف. قال: وما الموج المكفوف ؟ قال: يا ابن سلام ماء قائم لا اضطراب له، وكانت (1) الاصل دخانا. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن السماوات ألها أبواب ؟ قال: نعم لها أبواب

_____ (1) كذا والظاهر " وكان في الاصل ".